

بحار الأنوار

[234] أمه ورآها بكيا ، فرحمهما عيسى عليه السلام (1) فقال له: أتحب أن تبقى مع أمك في الدنيا ؟ قال: يارسول الله بأكل وبرزق ومدة ، أو بغير مدة ولا رزق ولا أكل ؟ فقال: له عيسى عليه السلام: بل برزق وأكل ومدة تعمر عشرين سنة ، وتزوج ويولد لك ، قال: فنعم إذا ، قال: فدفعه عيسى إلى أمه (2) فعاش عشرين سنة وتزوج وولد له. (3) كما: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة، عن أبان بن تغلب وغيره عنه عليه السلام مثله. (4) 4 - شى: عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بين داود وعيسى بن مريم عليهما السلام أربع مائة سنة ، وكان شريعة عيسى أنه بعث بالتوحيد والاخلاص، وبما أوصي به نوح وإبراهيم وموسى عليهم السلام، وأنزل عليه الانجيل، وأخذ عليه الميثاق الذي أخذ على النبيين، وشرع له في الكتاب إقام الصلاة مع الدين، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتحريم الحرام، وتحليل الحلال، وأنزل عليه في الانجيل مواعظ وأمثال وليس فيها قصاص ولا أحكام حدود، ولا فرض مواريث، وأنزل عليه تخفيف ما كان نزل على موسى عليه السلام في التوراة، وهو قول الله في الذي قال عيسى بن مريم لبني إسرائيل: " ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم " وأمر عيسى من معه ممن اتبعه من المؤمنين أن يؤمنوا بشريعة التوراة والانجيل. (5) 5 - شى: البرقي، عن أبيه رفعه في قول الله: " وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام " قال: كانا يتغوطان. (6)

(1) في نسخة: فرحمها عيسى عليه السلام. (2) في البرهان: قال: فنعم إذا ، فدفعه عيسى إلى أمه. وفي نسخة من التفسير: قال: فنعم قال: فدفعه (فرفعه خ ل) عيسى إلى أمه. (3) تفسير العياشي مخطوط، وأخرجه البحراني وما قبله في البرهان 1: 284. (4) روضة الكافي: 337. (5) تفسير العياشي مخطوط، وأخرجه البحراني أيضا في البرهان 1: 248. (6) تفسير العياشي مخطوط. وأخرجه البحراني في البرهان 1: 492، ورواه الصدوق في العيون: 325 في خبر طويل باسناده عن تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال: حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن علي الانصاري، عن الحسن بن الجهم، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام.